

كل الخلايق وصلت للطفوف - ذكرى الاربعين- عزاء المعامير- أحمد عبدالهادي السعيد - 2014

كل الخلايق وصلت للطفوف
كلمن حمل روحه اعلى جفه يسعى
فاز ال يوصل للغريب العطشان
لرض حسين
و تتزاحم ابدرب العشق حيارى
والمدمع ابدم القلب تجارى
لو تنكتب له في العمر زيارة
يشهد المذابح

تتعنى لحسين المواكب زحوف
الله ال تكفل يحفظ الشعائـر
الطف يموج بصيحة النواعي
تجري العيين
عالمهم والجراح اتخطى القلوب
الحراس املاك السما في لغيوب
لنفوس تلهج بالمصيبة وتذوب
وتعتلي الصوايح

وانا اتظل على المسرى عيني
بحزن انتظر هـالزيارة
ناعي ينصب الماتم
وكلمن تجري دموعه
وقلبي ال يزيد ونيني
و بقيت اعلى لهفة حنيني
وخادم يطعم الزوار
من يذكر ابو الاحرار

مواكب لطم حشد لروح
دعاء وصلاة المشاعر
الملايين اعلى اعتابك
وانا اترجى تسجلني
سواد ابـحزن رفت اعلام
وخشوع وسما تمطر الام
تزور وتمتلي الحضرة
انا المتعذب بحسرة

اخذني ويا زوارك
ولو همسة من انصارك
اريد اتعنى لجوارك
بطهر تتجلى آثارك
ولو لحظة بيو اليمة
ومن طيب القبر نسمة
ويزول امن القلب همه
تفيض بكر بلا الرحمة

سلام الله اعلى كل ونة ألم جمرة عطش بشفاك
سلام الله اعلى كل طفلة ضعيفة سلبوها اعداك
اريد اتعنى والشرف تقبني
ازور الجنة وانسى همي وحزني

ذكر زينب جرح ينزف على نصل الرمح ادماك
صلاة الله اعلى دمعات اليتيمة التفرش مصلاك
قداسة قبرك ازهرت بالانوار
وفداء لنحرك جت تلي الزوار

مشهد ضعـن يتجلل بدموعه
أم فـاقدة ويدها على قلبها
أثار لقياد وعـذاب لسياط
من يقترب تسمع صدى الفجعة
طفلة تلوذ امحيرة و جزوعة
وشفاف ذبلانة ومهـج مروعة
نار همـوم
يشتلـعل جمرها

رغم الألم والانكسار والاحزان
المعصوم يتقدم مسير لیتـام
ردت سبايا الغاضرية يحسین
نور المهابة بهالضعن تجلى
عـطر الحنين لكربلا يدلـه
و راس الذي براس الرمح تـعلى
بالمظالموم
مـحيرة بأمرها

اوصلت تشتكى لك هضمها
اويا كل خطوة ينزف جرحها
يبو سـكنة بقلب ذايـب
اجت لك تجذب الحسرة
بحنانك يا غريب الطف
و زینب تـذوب بألمها
تلقى زینب الحرة
وظـلامة سببها و يتمها

و يحامي الحرم وینه تلقاك
ترد لك يبو فاضل الیوم
عجب يا صاحب الغيرة
و لعجب توصل لقبرك
اعلى شط الظما تمزق لواقك
ترد من عقب ولية اعداك
خدر بت حـيدر مسلب
و لا تنهض تضم زینب

غريبة ومن یواسيها
اسيرة طببت الكوفة
تجي والعبرة همالة
وليش لولية الاعـدا
و فقدت كل اهاليها
وسف يا ويلي عليها
بعتاب الطف یواليها
یـبو فاضل تخليها

يخوها حقها لو تعتب
من ال يصبر صبر زينب
عفتها محيرة بليتام
بمسير الـذلة تتغرب
عليها اتجرى
كل حقود وناصب
تنادي ابجسرة
وانت عنها غايب

ترد بعد السبي والمصاب
و تشكي ولية السلاب
استمع يا با الفضل منها
حكاية من جرح وعتاب
استمع شكواها
حائرة ومذبوحة
إلك عيناها
ساهرة ومجروحة

أنا الغربية شىحتمل دليلى
تتخاطف امواج الكدر نهاري
من نومي افزع والتفت مروعة
شـلون انساك

بكثر البجا لا ما برد غليلي
ويرسم لي اشباح المصيبة ليلى
ايراوني مشهد مذبك يويلي
عايش بخيالي

يحسين متعذبة بظلم زمانى
شقد اصبر ومل الصبر يحسرة
من حنة ايتامى تذوب لقلوب
روحي ويـاك

ابطى عليه الموت وما لفاني
ابعاشور جم سهم الحنف رمانى
و من فايض دموعي الحزن عمانى
وانـدبك يغالى

جثت ظلت اعلى الوطنية
و نار الخيم من طـفاها
امانة برقبة لعباس
خذونا بالسكك اسرى

اتمـثل الي وقلبي ذايب
مهـجتي بجمرها اتلاهب
وصرت بولية الارجاس
و تـفـرج علينا الناس

يبو سكىنة كل العمر ضاع
مشيت ابدر ب موحش بخوف
اطب مجلس غرب واجناب
وعين الطاغي تنظر لى

بضياع الخدر والجلالة
بـونين اليتم و الثكالى
ودمعة عـيني تتحدر
و يشتم والدي حيدر

اسيرة ابوقفة الذلـة
وراسك بالطشت موضوع
وحق راسك يبو اليمـة
ولا نغار ايـصد عني

اعلى باب امية بقيادي
و شـوفه ايقطع افادي
و جسدك المرمي بالوادي
وانا جدي النبي الهادي

بعد شليمسح جروحي
سهرت ابزني و اترجى
القبر لو ضمني
وبس يرحمني
وليل ايطول بنوحي
تغيب من الجسد روي
قطع مني ونيني
من عذاب سنيني

تمنيت أنا غسلك
مرمي اعلى الثرى شفك
وسف ما شلتك
وانا من عفك
بدموعي حسرة ما اقدر
و غسلك من دما المنحر
بيدي ما واريك
بدم دموعي ابجيتك